



طالبت الفصائل والفعاليات الثورية في محافظة درعا وفد الهيئة العليا للتفاوض بالانسحاب من أي تمثيل سياسي، وتعليق المفاوضات، ردّاً على انتهاكات النظام لاتفاق خفض التوتر في الجنوب.

ودعا بيان - صادر عن الجبهة الجنوبية التابعة للجيش الحر اليوم الجمعة - دعا من أسمائهم "الشرفاء الأحرار في وفد هيئة التفاوض" إلى "عدم المشاركة في صياغة الدستور الذي تصنّعه روسيا للالتفاف على قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية بهدف إحياء النظام".

وأكّد البيان أن الثوار لن يمنحو "شرعية لأي ممثّل من هيئة التفاوض بالمشاركة بأي عملية سياسية تتجاهل مبادئ الثورة السورية، وتبتعد عن قرار تشكيل هيئة الحكم الانتقالي قبل أي لجنة دستورية يراد بها الخروج عن مسار الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة".

كما أكّد عزم الثوار على مواجهة النظام وحلفائه، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن فصائل درعا أدرّت "كل التزاماتها الدولية للاتفاقات الضامنة لوقف التصعيد، وللتفاوض السياسي".

صورة البيان:



بيان صادر عن الفصائل العسكرية في الجبهة الجنوبية إلى وفد هيئة التفاوض
و إلى الدول الضامنة للحل السياسي في سوريا

بعد أن تأخرت كل الجهود الداعمة لحماية الشعب السوري و وقفت كل المواقف الدولية والإنسانية عاجزة أمام جرائم الحرب والإبادة والتغيير الديمغرافي الذي يمارسه نظام الأسد مدعوماً من حلفائه الروس و ميليشيات إيران و حزب الله الطائفية

و بعد أن مرت جرائم استخدام السلاح الكيماوي على مرأى العالم و دون محكمة الأسد ... هاهو نظام الأسد يحشد اليوم قواته و ميليشياته الطائفية للمعركة الكبرى على أرض حوران و الجولان في الجنوب السوري مستهدفاً فيها المدنيين الأبرياء دون أن تفرق طائراته و صواريخه بين أجساد الأطفال و النساء و الشيوخ و دون أن يحرك المجتمع الدولي أو الضامنين لقرار وقف التصعيد ساكناً أمام هذا الخرق لكل الاتفاقيات و المواقف الدولية التي كانت تدعى سعيها للحل السياسي ، و بناء على ذلك إننا في فصائل الجبهة الجنوبية و معنا الفعاليات و القوى الثورية على ثرى الجنوب الصامد نطالب الشرفاء الأحرار بوقف هيئة التفاوض الانسحاب من أي تمثيل و تعليق المفاوضات أو أي مشاركة في صياغة الدستور الذي تصنعه روسيا للاتفاق على قرارات الأمم المتحدة و الشرعية الدولية بهدف إعادة إحياء نظام الأسد

و نؤكد بعد هذا الخرق الواضح لاتفاق وقف التصعيد بأننا لن نمتن شرعية لأى ممثل من هيئة التفاوض بالمشاركة بأى عملية سياسية سيجاهل مبادئ الثورة السورية و تبتعد عن قرار تشكيل هيئة الحكم الانتقالي قبل أن لجنة دستورية يراد بها الخروج عن مسار الشرعية الدولية و قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة

و نقول للعالم كله بأننا قد أدينا كل التزاماتنا الدولية للاتفاقيات الضامنة لوقف التصعيد و للتفاوض السياسي و لم يعد لدينا بعد هذا البيان إلا ترويض الأرض لكن تستقبل في جوفها كل من يتقدم شبراً واحداً في هذه الثرى المعجونة في الدماء ... فلا يجمعنا في مهد الثورة إلا قسماً أطلقه الرجال باجتثاث الأسد و ميليشياته و كل أذرعه الإرهابية من داعش و غيرها ، لتكون الشرارة و الرسالة الأخيرة التي ستتصهر الحديد بجنودهم و تزلزل الأرض تحت أقدامهم

★ ★ ★
الخبر ما ترون لا ما تسمعون
عاشت سوريا حرّة أبيّة

المصادر: